

العين

ومنه قول امرئ القيس : .

(عَذَارَى دَوَارٍ فِي مُلَاءٍ مُذَيَّلٍ ...) .

ويُثَقِّلُ في لغة فيقال دوَّار ويقال دُوَّار والمَدَار : موضع للشيء الذي تُدير به كالحَبْلُ تُديره على شيء وموضعه من ذلك الشيء مَدَار .

والمَدَار يكون كالدَوَّارَان فيُجعل اسما نحو مَدَار الفَلَاح .

والدائرة : الحَلَاقة والشيءُ المستدير .

والدَّارَة : دارَة القمر وكلَّ موضع يُدارُ به شيءٌ يحجزه فاسمُه دارَةٌ نحو الدارات التي تُنْزَخُ في المَبَاطِح ونحوها يجعلون فيها الحُمُرَ ونحوها وأنشد : .

(تَرَى الْإِوَزِينَ فِي أَكْنَافِ دَارَتِهَا ... فَوَضَى وَبَيْنَ يَدَيْهَا التَّيْنَ مَنْثُور) .

ومعنى البيت أنه رأى حصَّادا ألْقَى سُنْدُبِلَاهُ بَيْنَ يَدَيِ تِلْكَ الْإِوَزِ فَقَلَّعَتِ حَبِيبًا مِنْ سُنَابِلِهِ فَأَكَلَتِ الْحَبَّ وَافْتَحَصَتِ التَّيْنَ